ثور فكل فقيل انه خاصمته اروى فى حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها
شيأ اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم
القيمة من سبع ارضين قال ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لى سعيد بن زيد دخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم ‌ باب فى النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق
هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما يأكل الانعام
والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم فى الارض
مستقر نكدا قليلا ‌ باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره
بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغى لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما عن
الآخر ونجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقوله
على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع
من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شئ ادخلته فى شئ حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ذر حين
غربت الشمس اتدرى اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال
حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهى ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهى ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل فى الركعة
الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال فى كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنى محمد بن المثنى قال نا

يحيى

يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ‌ باب ما جاء فى
قوله وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته قاصفا تقصف كل شئ لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم قال نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكى
ابن ابرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة فى السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سرى عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبى صلى
الله عليه وسلم وما ادرى لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ‌ باب
ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة
قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ح وقال لى خليفة
نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبى صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين
الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء
الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ
جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبى فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا
مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قال وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى
فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجئ جاء
فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبى فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذى بعث بعدى يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتى فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبى فرفع لى البيت
المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اليه اخر ما عليهم ورفعت لى سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول فى اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففى الجنة واما الظاهر

Copyright © King Saud University